نساء في رحاب المصحف

سميرة عبده تروي تجربة صناعة الأجيال بين التجويد وأخلاق النبوة

بناء «الأم القدوة»... كيف تحولت حلقات تحفيظ القرآن إلى حصون لمواجهة تحديات العصر؟

من «جزء عم» إلى «فقه الغزوات»

في زوايا المساجد الهادئة، حيث يمتزج عبق الروحانية بتمتمات الترتيل، تقف نماذج نسائية رائدة وهبن حياتهن لخدمة كتاب الله، متجاوزات حدود القراءة التقليدية إلى بناء كيانات إنسانية متكاملة. هؤلاء النسوة، اللواتي اتخذن من المحاريب منابر للتوجيه، لا يكتفين بتحفيظ الحروف، بل يصغن «دستور أخلاق» لجيل يواجه عواصف العصر الراهن.

بين هؤلاء الرائدات، تبرز الأخت «سميرة أحمد عبده» (65 عاماً)، التي ترى في تعليم الفتيات رسالة مقدسة تبدأ من «نون والقلم وما يسطرون» لتصل إلى عمق السيرة النبوية الشريفة. هي قصة كفاح تربوي لا تنظر إلى الفتاة كمجرد طالبة علم، بل كـ«أم الغد» وصانعة الأحفاد، والمحرك الأساسي لمجتمع محافظ يعتز بجذوره.

حاورتها / إيفاق سلطان:

تقول سميرة: «نحن جزء لا يتجزأ من المجتمع المسلم، وديننا الإسلامي يحثنا على تقديم ما بوسعنا من علوم شتى لتربية أجيالنا التي تحتاجنا في صقل مواهبهم، فنحن كنساء لدينا قدرات كافية لتعليم الأجيال على مدى العام، ونقوم بتقسيم الفتيات إلى مجموعات، فكل مجموعة تتكون من (15) فتاة».. مشيرة إلى أن هذه المجموعات من الفتيات يبدأن بحفظ القرآن الكريم بدءًا من جزء عمَّ (الجزء 30)، بدءًا من سورة الناس وحتى سورة البقرة، ومن خلال هذه الجهود التي نبذلها ننتقل مباشرة إلى علم التجويد، والذي أسس قواعد تحسين تلاوة القرآن الكريم، وكيفية إخراج كل حرف من مخرجه الصحيح وإعطائه حقه من الصفات (كالتفخيم والترقيق والمد والقلقلة والإدغام المتماثلين والإقلاب والإخفاء... وغيرها)، لضمان النطق الصحيح كما تلقاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، بهدف صون اللسان عن الخطأ واللحن وحكمه الوجوب العيني.

وأوضحت سميرة عبده أن قراءة القرآن الكريم ضرورة ملحة في عصرنا الراهن، ليتمتع القارئ بروحانية تهذب النفس الأمارة بالسوء.. مضيفة أن العلوم الدينية لا تقتصر على تعليم التجويد فحسب، وإنما يتم الانتقال إلى تدريس السيرة النبوية الشريفة، التي تعتبر السجل التاريخي الدقيق لحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم منذ ولادته ونشأته حتى وفاته.

وأشارت إلى أن تعليم السيرة النبوية الشريفة لجيل الفتيات يعتبر العمود الفقري للتمسك بديننا الإسلامي الحنيف، ونحن ندرك جيدًا أن الفتاة اليوم ستصبح غدًا أماً، تقوم بتربية أولادها وبناتها وربما أحفادها، وهذه رسالة نقدمها لكل الفتيات اللواتي ينوين الانخراط في السلك التربوي الديني.

وأكدت سميرة عبده أن تعليم الفتيات في دور العبادة كافة العلوم الدينية والدنيوية أصبحت ضرورة ملحة، منها السيرة النبوية الشريفة التي تتحدث عن تفاصيل ولادته، نشأته، ونزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم في غار حراء، وهو في الأربعين من عمره، إذ جاءه جبريل عليه السلام بأولى آيات القرآن الكريم.. فقال له: اقرأ.. قال الرسول: ما أنا بقارئ «ثلاثاً». ثم تلا عليه جبريل عليه السلام: (اقرأ باسم ربك الذي خلق).

واستطردت قائلة: خلال قيامنا بتدريس الفتيات نحدثهن عن دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم، التي بدأها في مكة المكرمة، وهجرته إلى المدينة، وأيضًا عن غزوات الرسول، إذ خاض الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقارب (27) غزوة، أبرزها غزوة بدر الكبرى، وغزوة أحد، وغزوة الخندق، وغزوة خيبر وفتح مكة، بدأت بغزوة الأبواء وانتهت بغزوة تبوك.

أما فيما يخص غزوات العصر النبوي الشريف، أو كما أطلق عليه عند بعض العلماء «غزوات النبي محمد صلى الله عليه وسلم» فبدأت مع ظهور الدين الإسلامي في القرن السابع الميلادي، بعد الهجرة إلى يثرب، ولتأسيس الدولة الإسلامية الكبرى، والتي تعد المصدر الأساسي للاقتداء بأخلاقه وصفاته الحميدة، التي نتمتع بها اليوم.

ختاماً ..

لا تقتصر رسالة الأخت سميرة أحمد عبده على تحفيظ الحروف أو ضبط مخارج الألفاظ، بل هي عملية «صياغة إنسان» متمسك بجذوره في زمن المتغيرات المتسارعة. إن هذه الحلقات القرآنية التي تحتضنها مساجدنا تمثل خط الدفاع الأول عن الهوية الإسلامية، حيث تُعد الفتاة لتكون «أمّاً» واعية، قادرة على نقل شعلة السيرة النبوية إلى الأجيال القادمة.

إن تجربة «مجموعات الـ 15 فتاة» وتدريس السيرة من غار حراء إلى فتح مكة، تؤكد أن التعليم الديني هو «العمود الفقري» لاستقامة المجتمع. فمن تلك المحاريب تخرجت - وستتخرج - أجيال تتسلح بالأخلاق المحمدية، لتثبت للعالم أن الأم المسلمة ستظل دائماً هي نقطة البداية، والمنارة التي تضيء دروب التربية واليقين.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس العليمي يوجه..

الحوثية الجسيمة لحقوق الانسان، و نهجها الهمجي تجاه المدنيين، والأعراف والأخلاق، والشرائع السماوية، والقانونية.

وأعرب فخامة الرئيس عن خالص تعازيه ومواساته لأسر الشهداء، سائلاً الله أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل، مؤكدا التزام الدولة بحماية مواطنيها، ومحاسبة الجناة، وضمان عدم افلاتهم من العقاب العاجل بعونه تعالى.

رئيس مجلس القيادة...

المدعومة من النظام الإيراني، وردع انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان، التي كان أحدثها الهجوم الغادر على تجمع للنازحين في مديرية حيران بمحافظة حجة.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اللقاء بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، والمواقف البريطانية المشرفة إلى جانب الشعب اليمني، وقيادته السياسية، ودور المملكة المتحدة داخل مجلس الأمن باعتبارها حامل القلم، وشريكا اساسيا في دعم مسار السلام والاستجابة الإنسانية.

وتطرق فخامة الرئيس للتطورات الإقليمية وما تشهده المنطقة اليوم من تصعيد عسكري غير مسبوق، بما في ذلك الاعتداءات الإيرانية السافرة على دول المنطقة، كنتاج طبيعي لنهج النظام الايراني في تصدير الفوضى، وزعزعة الاستقرار الإقليمي، والدولي.

واعتبر فخامة الرئيس ما يحدث اليوم، يعزز قناعة المجتمع الدولي بالدور التخريبي للنظام الإيراني ومليشياته المارقة، قائلا ان استقرار اليمن والمنطقة والممرات البحرية العالمية، مرهون بإنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة، وبسط سلطة الحكومة اليمنية على كامل اراضيها.

كما تطرق رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى الاجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا للاستجابة لهذه التطورات على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية، بما في ذلك اقرار البرنامج الحكومي والموازنة العامة للدولة، والمضي في برنامج الاصلاحات الشاملة، مشيدا في هذا السياق بالدور القيادي للمملكة العربية السعودية في دعم الاقتصاد الوطني، وتخفيف معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في الامن والاستقرار، والسلام.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي.

شدد على تعزيز التعليم..

التشخيصية، إلى جانب برامج الرعاية الصحية والنفسية.

وأشار البطاطي إلى أن المؤسسة تقدم خدماتها لمرضى حضرموت وتستقبل حالات من مختلف المحافظات ما يعكس دورها الإنساني في التخفيف من معاناة المرضى وأسرهم.. مثمناً دعم واهتمام السلطة المحلية بالجهود الإنسانية والصحية.

وأشاد الخنبشي بالدور الإنساني الذي تقوم به المؤسسة والجهود المبذولة في خدمة المرضى.. مؤكداً حرص السلطة المحلية على دعم المبادرات المجتمعية التي تسهم في تعزيز الرعاية الصحية.

وفي سياق آخر، اطّلع الخنبشي على خطط وبرامج مكتب السياحة بساحل حضرموت، حيث استعرض مدير عام المكتب مجدي باشادي، جهود تعزيز النشاط السياحي وتشجيع السياحة الداخلية والخارجية واستثمار المقومات السياحية التي تزخر بها حضرموت.

كما ناقش اللقاء آليات تطوير مهرجان البلدة السياحي والارتقاء بفعالياته بما يعكس المكانة السياحية لمدينة المكلا ومدن الساحل الحضرمي، ويسهم في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية بالمحافظة.

وأكد الخنبشي اهتمام السلطة المحلية بقطاع السياحة ودعم جهود تطويره وإبراز المقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تتميز بها حضرموت، بما يسهم في جذب الزوار وتنشيط الحركة الاقتصادية.

الى ذلك، أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، اهتمام السلطة المحلية بقطاع التعليم الفني والتدريب المهني، باعتباره ركيزة أساسية في بناء القدرات البشرية..مشدداً على أهمية تعزيز دور المعاهد الفنية والمهنية في إعداد الشباب وتأهيلهم بمهارات عملية تفتح لهم فرص عمل وتحسن مستوى المعيشة.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس، مدير مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بساحل حضرموت، الدكتور سالم باجابر، للاطلاع على سير العملية التعليمية والتدريبية ومستوى الأداء في المعاهد الفنية والمهنية، ومتابعة تنفيذ خطة تطوير التعليم الفني التي شملت تحديث تخصص "التبريد والتكييف"، وإطلاق المرحلة الثانية لتطوير قسم "الطاقة المتجددة" بالمعهد التقني الصناعي بالشراكة مع مؤسسة العون للتنمية.

وجدد الخنبشي دعم السلطة المحلية لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني، وتذليل الصعوبات التي تواجه المعاهد الفنية والمهنية، والعمل على توسيع مجالات التدريب بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية في حضرموت.

من جانبه، اكد مدير مكتب التعليم الفني والتدريب المهني استمرار المكتب في تطوير برامجه التدريبية والتخصصية، والعمل على رفع كفاءة المعاهد الفنية والمهنية بما يسهم في إعداد كوادر مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل وتسهم في خدمة المجتمع.

وفي سياق متصل التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي - محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، بالمكلا، رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية بالبحر العربي (حضرموت - شبوة - أرخبيل سقطرى) المهندس يسلم بابلغوم، لمناقشة عدد من القضايا المرتبطة بقطاع الاصطياد السمكي وفي مقدمتها أوضاع ميناء الشحر والقوارب المتوقفة فيه .

واستمع الخنبشي إلى تقرير قدمه مدير عام هيئة المصائد السمكية بساحل حضرموت حول نشاط الهيئة وأدوارها في تنظيم قطاع الاصطياد السمكي، والجهود المبذولة للحفاظ على الثروة السمكية وتنميتها، إلى جانب تنظيم عمل الصيادين ومراقبة الأنشطة البحرية، بما يضمن استدامة هذا القطاع الحيوي الذي يعد أحد أهم مصادر الدخل لآلاف الأسر في المحافظة .

وفي ذات السياق ، اطّلع عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت بمدينة المكلا على التحضيرات الجارية التي تقوم بها مؤسسة حضرموت للثقافة لإطلاق مشروع منطقة الفنون، بوصفه أحد المشاريع الثقافية الرائدة الهادفة إلى تنشيط الحراك الثقافي والفني في المحافظة واحتضان المواهب الإبداعية من مختلف التخصصات.

كما اطّلع عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، خلال لقائه بمدير العلاقات العامة في مؤسسة استجابة للأعمال الإنسانية والإغاثية صالح باقلاقل، على أبرز أنشطة ومشاريع المؤسسة الإنسانية والتنموية التي تنفذها في محافظة حضرموت وعدد من المحافظات.

وأشاد الخنبشي بجهود مؤسسة استجابة للأعمال الإنسانية والإغاثية وما تقدمه من مشاريع نوعية تسهم في دعم القطاعات الحيوية وخدمة المجتمع، مؤكداً أهمية الشراكة بين السلطة المحلية والمنظمات الإنسانية في تنفيذ مشاريع تنموية مستدامة تخدم أبناء المحافظة.

وعلى صعيد محلي آخر، بحث عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت الأستاذ سالم أحمد الخنبشي، بالمكلا، مع مدير فرع وحدة إدارة مخيمات النازحين بوادي وصحراء حضرموت، أوضاع مخيمات النازحين في مديريات الوادي والصحراء، ومستوى الخدمات المقدمة لهم في ظل التحديات الإنسانية الراهنة.

وخلال اللقاء، قُدم تقرير عن الوضع الإنساني للنازحين في وادي وصحراء حضرموت، حيث يقدّر عددهم بما يتراوح بين 150 إلى 200 ألف نازح، يتمركز معظمهم في مديريتي سيئون والعبر، في ظل استمرار تدفق حالات النزوح نتيجة الظروف التي تشهدها بعض المحافظات.

وأكد محافظ حضرموت اهتمام السلطة المحلية بمتابعة أوضاع النازحين وتقديم التسهيلات اللازمة للمنظمات الإنسانية والجهات المعنية للعمل في المخيمات، مشدداً على أهمية توحيد الجهود وتكثيف التنسيق بين الجهات الحكومية والمنظمات الدولية والمحلية لضمان تحسين مستوى الخدمات المقدمة للنازحين.

كما اطلع عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت الأستاذ سالم أحمد الخنبشي، امس بالمكلا، على مستوى التحصيل للإيرادات الزكوية وجهود المكتب في تعزيز موارد المحافظة، خلال لقاء جمعه بمدير عام مكتب الواجبات الزكوية بساحل حضرموت الأستاذ سعيد الغلام العمودي.

وخلال اللقاء استمع المحافظ إلى شرح من مدير عام الواجبات الزكوية حول سير العمل في المكتب ومستوى الأداء في عملية التحصيل خلال الفترة الماضية، موضحاً أن نسبة التحصيل قد بلغت 300 % مقارنة بالفترة السابقة، نتيجة للجهود المبذولة في تطوير آليات التحصيل وتعزيز التنسيق مع مختلف الجهات المعنية.

من جانبه أشاد المحافظ الخنبشي بالجهود التي يبذلها مكتب الواجبات الزكوية في رفع مستوى التحصيل وتحسين الأداء الإداري والمالي، مؤكداً أهمية تطوير آليات العمل وتعزيز الشفافية والتعاون مع القطاع الخاص بما يسهم في تنمية الموارد المحلية .

اطلع على سير ..

وأشار إلى أن عدن ظلت عبر تاريخها مدينة للفكر الحر ومنارة للثقافة والإبداع، وحاضنة للنخب والرموز الفكرية والكفاءات المؤثرة التي أسهمت في تشكيل الوعي المجتمعي.

جاء ذلك خلال أمسية رمضانية عقدها دولة رئيس الوزراء، في العاصمة المؤقتة عدن، وضمت عدداً من رواد المنتديات الثقافية والفكرية في عدن، حيث دار نقاش مفتوح حول القضايا والتحديات الراهنة، والدور المنتظر من النخب الثقافية في هذه المرحلة الدقيقة، بما يعزز الوعي العام ويسهم في إسناد مشروع اصلاح مؤسسات الدولة وقيم الحوار والتعايش والتسامح والانفتاح التي عُرفت بها المدينة.

ولفت الدكتور الزنداني إلى أن الحكومة تنظر إلى المنتديات الثقافية في عدن باعتبارها فضاءات حيوية لإنتاج الأفكار وإحياء النقاش العام المسؤول، مؤكداً أن هذه المساحات الفكرية تشكل قوة ناعمة داعمة لمسار الإصلاح والاستقرار، وتسهم في صيانة الهوية الثقافية للمدينة وتعزيز دورها الريادي في الحياة الوطنية.

وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة ماضية في تنفيذ برنامج إصلاحي واسع يستهدف إعادة بناء مؤسسات الدولة وتعزيز كفاءتها، وإرساء قواعد الإدارة الرشيدة، إلى جانب تفعيل دور الأجهزة الرقابية والمحاسبية لمكافحة الفساد وترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة.

كما أكد أن الإصلاح الإداري والوظيفي يمثل أولوية رئيسية للحكومة، من خلال معالجة الاختلالات المتراكمة في الجهاز الإداري، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وترسيخ معايير النزاهة والكفاءة في العمل العام بما يعيد الاعتبار لمؤسسات الدولة ويعزز ثقة المواطنين بها.

وعبّر دولة رئيس الوزراء عن تقديره للدور الذي يضطلع به رواد المنتديات الثقافية في عدن..مؤكداً أن استمرار هذا الحراك الفكري والثقافي يعكس حيوية المدينة وعمقها الحضاري، ويشكل رافعة مهمة لتعزيز الوعي المجتمعي ودعم جهود الدولة في تحقيق الاستقرار وبناء المستقبل.

وفي سياق متصل، اطلع دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، خلال زيارته يوم أمس، الى ديوان وزارة الخارجية بالعاصمة المؤقتة عدن على سير العمل ومستوى الأداء الإداري والدبلوماسي في مختلف قطاعات الوزارة.

واستمع دولة رئيس الوزراء، من قيادات وموظفي القطاعات والإدارات المختلفة إلى شرح حول طبيعة المهام التي تضطلع بها الوزارة في إدارة العلاقات الخارجية للجمهورية اليمنية، وتعزيز حضورها الدبلوماسي على المستويين الإقليمي والدولي، إضافة إلى الجهود المبذولة لخدمة الجاليات اليمنية في الخارج وتطوير الأداء الإداري والمهني في العمل الدبلوماسي.

وترأس دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية اجتماعاً مع رؤساء الدوائر بوزارة الخارجية وشؤون المغتربين، كرس لمناقشة ومتابعة مسار الإصلاحات المؤسسية التي شهدتها الوزارة خلال الفترة الماضية، وتعزيز التنسيق بين مختلف دوائر الوزارة والبعثات الدبلوماسية في الخارج.

وأكد الدكتور الزنداني أهمية مواصلة مسار الإصلاحات التي تم العمل عليها في الوزارة خلال الفترة الماضية، بما يعزز كفاءة الأداء المؤسسي ويرتقي بالعمل الدبلوماسي ويواكب متطلبات المرحلة، مشدداً على أهمية البناء على ما تحقق من خطوات إصلاحية وتطويرها، بما في ذلك الاهتمام بالكادر الدبلوماسي من حيث التأهيل والتدريب وبناء القدرات، بما يسهم في تطوير الأداء وتعزيز كفاءة العمل الدبلوماسي.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن وزارة الخارجية تمثل واجهة الدولة اليمنية في الخارج، وتقع على عاتقها مسؤولية أساسية في تطوير العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف، ونقل مواقف الحكومة إلى المجتمع الدولي، وتعزيز حضور اليمن في المحافل الإقليمية والدولية، بما يخدم معركة استعادة وبناء مؤسسات الدولة ويعزز الشراكات الداعمة لليمن.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب مضاعفة الجهود وتكامل العمل بين قطاعات الوزارة والسفارات والبعثات الدبلوماسية، بما يسهم في دعم أولويات الحكومة السياسية والاقتصادية والإنسانية، وتعزيز التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية.

كما جرى خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا المتصلة بسير العمل الدبلوماسي والتحديات القائمة، والسبل الكفيلة بتعزيز فعالية الأداء في البعثات الدبلوماسية والقنصلية.

الى ذلك، استقبل دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، امس الاثنين، في العاصمة المؤقتة عدن، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن فرانشيسكو جاليتيري.

وجرى خلال اللقاء مناقشة مجالات التعاون بين الحكومة والصندوق، خاصة في مجالات الصحة الإنجابية وصحة الأم وحماية النساء والفتيات.

ورحب دولة رئيس الوزراء بممثل الصندوق..متمنيا له التوفيق في مهامه.. مؤكداً حرص الحكومة على تعزيز التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بما يسهم في دعم القطاع الصحي وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأشاد الدكتور الزنداني بالدور الذي يضطلع به الصندوق في دعم خدمات الصحة الإنجابية وصحة الأم، وحماية النساء والفتيات في اليمن، في ظل الظروف الإنسانية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

وأكد رئيس الوزراء أهمية أن تقوم برامج الصندوق على شراكة وثيقة مع المؤسسات الحكومية والتنسيق الكامل مع الجهات المختصة، بما يعزز مسار البرامج ويضمن تكامل الجهود مع خطط الحكومة وأولوياتها ويسهم في استدامة الخدمات الصحية، لاسيما في مجالات صحة الأم والصحة الإنجابية، والانتقال التدريجي من الاستجابة الإنسانية الطارئة إلى برامج أكثر استدامة تدعم النظام الصحي الوطني وتعزز قدرته على تقديم الخدمات بصورة مستقرة.

واستعرض ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان برامج وأنشطة الصندوق في اليمن، مؤكداً حرص الصندوق على تعزيز الشراكة مع الحكومة اليمنية ودعم الجهود الرامية إلى تحسين خدمات الصحة الإنجابية وصحة الأم، وبناء قدرات المؤسسات الصحية الوطنية.

حضر اللقاء الامين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور نجيب الحميقاني.

الإرياني يدين المجزرة..

متمنياً الشفاء العاجل للجرحى، مطالبا المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية بإدانة هذه الجريمة الإرهابية بشكل واضح، والعمل على محاسبة مرتكبيها وعدم السماح بإفلاتهم من العقاب.

وجدد الإرياني التأكيد على أن استمرار صمت المجتمع الدولي إزاء هذه الجرائم يشجع مليشيات الحوثي على التمادي في استهداف المدنيين وارتكاب المزيد من الانتهاكات بحق أبناء الشعب اليمني.

وزير المالية يناقش..

المالية، آخرها انعقد في المملكة العربية السعودية، ضمن برنامج التعلم من الأقران، وكذا التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها الحكومة والدعم المطلوب لتجاوزها وإيجاد المعالجات اللازمة لها.

كما أكد اللقاء أهمية استئناف الجانب الحكومي مشاورات المادة الرابعة مع صندوق النقد الدولي، للاستفادة من الدعم الدولي في تعزيز الاقتصاد الوطني، والتطلع إلى مزيد من التعاون بين الجانبين الحكومي والأوروبي بما يخدم تطلعات المواطن اليمني.

وأكد وزير المالية أهمية الدعم الأوروبي للحكومة من أجل مواجهة التحديات التي تواجه القطاعين الاقتصادي والمالي، والعمل على التغلب عليها .. منوهاً بجهود سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن في سبيل تصحيح مسار الدعم المقدم لوزارة المالية والمصالح التابعة لها .. لافتاً إلى أن وزارة المالية بحاجة إلى تنفيذ الدعم الفني المقدم خلال المرحلة الماضية من خلال الاستعانة بخبراء على أرض الواقع.

وأعرب الوزير بن غانم، عن شكر وتقدير الحكومة ووزارة المالية للاتحاد الأوروبي على تقديم مختلف أوجه الدعم للجانب الحكومي عبر البرامج الهادفة إلى تحسين واستقرار الاقتصاد الوطني، وتحسين الخدمات الأساسية والأوضاع المعيشية للمواطنين.. معبراً عن التطلع إلى تعزيز تنسيق الجهود مع الاتحاد الأوروبي وبقية الدول الأعضاء في نادي باريس من أجل بحث مسارات لمعالجة المديونية الخارجية للجمهورية اليمنية من خلال تبني مبادرة عبر نادي باريس بهذا الخصوص.

من جانبه، جدد سفير الاتحاد الأوروبي تأكيده الحرص على مواصلة الدعم الأوروبي للحكومة في مختلف الجوانب لاسيّما الاقتصادية والمالية لمواصلة تنفيذ الإصلاحات الشاملة والنهوض بالاقتصاد وتحسين واقع الأوضاع الخدمية والمعيشية، وكذا دعم جهود تحقيق السلام الشامل والأمن والاستقرار والتنمية الشاملة.

بحث مع السفيرة..

الفرنسي، خصوصاً في مجالات البنية التحتية، والخدمات الأساسية، ودعم البرامج التنموية والإنسانية التي تستهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

وجدد المحافظ عبد الرحمن شيخ حرص قيادة السلطة المحلية على توسيع مجالات التعاون مع الشركاء الدوليين، مشيراً إلى أهمية الدور الذي يمكن أن يضطلع به الأصدقاء في دعم جهود الاستقرار والتنمية في العاصمة عدن، ومساندة المشاريع التي تلبي احتياجات المواطنين.

وأكدت السفيرة الفرنسية كاترين قرم كمون اهتمام بلادها بتعزيز التعاون مع السلطات المحلية، مشيرة إلى استمرار دعم فرنسا للجهود الرامية إلى تعزيز التنمية والاستقرار، ودعم المبادرات والمشاريع التي تسهم في تحسين الخدمات الأساسية.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والعمل المشترك خلال المرحلة المقبلة، بما يعزز فرص التنمية ويدعم مسار الاستقرار في العاصمة عدن.

وفي سياق آخر، ناقش وزير الدولة محافظ العاصمة عدن عبد الرحمن شيخ، أمس، مع وزير التربية والتعليم الدكتور عادل عبدالمجيد علوي العبادي، سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك لدعم العملية التعليمية وتطوير البنية التحتية للقطاع التربوي في العاصمة عدن.

واستعرض اللقاء عدداً من القضايا والملفات المتعلقة بواقع التعليم في العاصمة، وفي مقدمتها احتياجات المدارس من أعمال الصيانة والتأهيل، وسُبل تجاوز التحديات التي تواجه سير العملية التعليمية، إضافة إلى دعم الكادر التربوي وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للطلاب.

وأكد المحافظ شيخ حرص السلطة المحلية في العاصمة عدن على تقديم كل أوجه الدعم الممكنة لقطاع التربية والتعليم، انطلاقاً من أهمية التعليم في بناء المجتمع وإعداد الأجيال، مشدداً على ضرورة تكامل الجهود بين الجهات المعنية للنهوض بالقطاع التربوي.

وعبّر وزير التربية والتعليم عن تقديره لاهتمام قيادة السلطة المحلية في العاصمة عدن بقطاع التعليم، مؤكداً أن الوزارة تعمل بالتنسيق مع السلطات المحلية على تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع الهادفة إلى تحسين جودة التعليم وتطوير البيئة المدرسية.

واتفق الجانبان على ضرورة تنظيم عملية طباعة الكتاب المدرسي وضبط التجاوزات والمخالفات القائمة في العمل الإداري، من خلال تعزيز التنسيق المشترك خلال المرحلة المقبلة، بما يسهم في معالجة التحديات القائمة والارتقاء بمستوى العملية التعليمية في العاصمة عدن.

كما ناقش وزير الدولة محافظ محافظة عدن ، عبدالرحمن شيخ، أمس، مع رئيسة جمعية رعاية وتأهيل الصم والبكم، اعتدال عبدالحميد، أبرز الاحتياجات والصعوبات التي تواجه عمل الجمعية، والسبل الكفيلة بتعزيز الدعم وتطوير الخدمات المقدمة لهذه الفئة .

وأكد محافظ عدن، حرص السلطة المحلية على دعم وتمكين ذوي الهمم، والعمل على تنظيم وتطوير المبادرات الإنسانية والمشاريع المقدمة لهم بما يضمن تحقيق نتائج أكثر نفعاً وفائدة لهم ولأسرهم.

وشدد على أهمية تعزيز العمل المشترك والتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والجهات ذات العلاقة .